

الاشتراكات

مصر في البلاد المصرية

١٨٠ ليرة

٩٠ ليرة

٤٥ ليرة

في الخارج

ستون فرنكا ليرة

والبيع سلفا

# الأسبوع

جريدة يومية سياسية

نشان حال الحزب الوطني

المكتبات

يجب أن تكون خاتمة الاجرة واضحة الخط والتوقيع

وتوسل برسم مدير الادارة

بالنزل نمرة (١١٦) شارع محمد علي

ولابد لاصحابها اذبح أو لم يدرج

نمرة التفتون (٢٩٨٨)

٢٩٨٨

الاعلانات يفتق مع الادارة عليها

(المسؤول محمود أبو هنان)

مصري في يوم الجمعة ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨

٢٩ ابريل سنة ١٩١٠ - ٢١ برمودة سنة ١٣٢٦

## حول حديث الجناب العالي

لمفسرة القاض صاحب التوفيق

النية السنية (وليسوا هم فيها الآن) لادركوا ان رجلا في النية كانوا يكاتبون المرحوم مصطفى كامل وهو يخرج في باريس على يدى دولنكل ويمن مصر بالاماني والاحلام قائلا ان الفرج يأتيكم في ٢٥ أكتوبر شيئا بذلك خفية الى حلة مرشان التي انتهت بمائة فتوته ولادركوا ايضا ان مصطفى كامل والحزب الوطني ما قاموا في الاصل الا بالتشجيع من النية السنية (ثالثا) واتهم ما انتلبوا على سو الحديوي العظم الا لسين اولها وامها في البدء اقطاع العائلات الموصية التي كانت تمكن زعيم الحزب المرحوم من السفر الى اوروبا كل سنة ومن الامانة فيها على ما ينبغي من السنة ويوم من الرفاهية «خدمة الوطنية المصرية»

(رابعا) وقد تم اقطاع تلك العائلات بوجه المكاتب التي كانت تأتيه من الذين كانوا يكاتبونه من رجال النية وقد رأينا بعض تلك المكاتب رأى العين ورأى آخرون منا اثنين منها (خامسا) والسبب الثاني زاعم حريدينا احدثا جريدة الحزب الوطني على الملأ الاعلى في اختيار النية السنية فافترت تلك جريدة الحزب الوطني حتى لم تترك لها شائفا في دوائر النية كما هو معلوم وهذا هو السبب الثاني الذي أتت به الآن فانه انما الحزب الوطني كثيرا في بادي الامر ثم جعلت العداوة تزداد والحرق يتبع

(سادسا) ولما يشتعل زعيم الحزب الحالي ورفاقه ان يوقعوا خصم في اسفل الجناب العالي اليهم اقبلوا على سوء واخذوا لاعتلاهم واسطة تسبيل الجمهور اليهم فادعوا انه عدل عن اعطاء الدستور مع انه كان يجاهر برغبته في اعطائه وانه بالانكباب لكي يقضوا ما يريد من مصر ويحكموا قضيتهم عليها مع انه كان فيما مضى ساد بالاعتلال وعرضا لهم على سادانه

(سابعاً) هذا ويؤيد كراهة انفراد وقتان دروي الثاني حديث سوء وقت منظر تشديدة بين المقطم وبعض الجرائد الاخرى على تأويل عبارات فيه زعم المتطرفون ان سوء بين بما انه مؤيد لهم وانه على رأيهم فانكر المقطم ذلك وجده هذا الحديث الثاني مؤيدا قوتنا وداخنا فتوهم ولو بعد زمان طويل

هذه هي احوال المقطم التي تكن صيان الكتابات نظرة سطحية فيها ليقفوا ان عبارات الصحافة برعوا في أساليب الجمع بين التضييق فهم يقررون بكم واحد وفي عدد واحد الضدين ثم يدعون انهم الاخفون بجمع العلوم الوافقون على الشطوط منها والمفهوم

ألا تبا لصحافيين هذه افلامهم ونسبت مهنة لوتها تلك الضمائر للأجورة هل عند هؤلاء التزم في سيلة

طلق المقطم على حديث سمو الخديو مع مندوب الثالث بمجملته كلها غمز ولمز وتريض بسو الامير ورجال حاشيته السابقين والمرحوم مؤسس الحزب الوطني وزعيمه ورجاله جميعا. مقتريا ماشاء أن يقتري كاذبا ما أراد أن يكذب. بل لا يبالغ اذا قلنا ان كل ما كتبه في هذه المجلة لاصحة لحرف واحد فيه

وليست هذه المجلة الا صورة منسوخة بالتمام عن تلك الصور المشوهة التي كان يعمل بها على المصريين يوم ساءم خرافا يوم شس أعراضهم وسفه أحلامهم وتهجم على مقام سلطانهم وأبيهم

دعشنا لما كتبه المقطم لا لان الافتراء والسباب والظلم على وطنية هذه الامة أمور لا يصح صدورهما عنه بل لانه أعلن مرارا توبته الى الله وجاهر على رؤوس الاسهاد انه أصبح مصرية له مائنا وعليه ما علينا مقترفا لمصر بالجلل معاهد الله والناس ألا يكذب أبدا حتى تنال ذلك الذي يجرى المقطم في دعواه فزعم لنا انه كان أسبق الى طلب الدستور من المصريين أنفسهم كتاباهي مرارا بأنه لولا جهاده لما كان الدستور المباني في الوجود

ماذا كتب؟ كتب ما سأل القراء عن اذا نقادها فانه ليس من غرضنا أن نؤلمهم أو نوسل اليهم من ذلك الصغر الا صمير بمحاقتلا وانما نريد أن نعرفهم ان الانوار التي تلون بها لم تكن الا تنفيذ لما أمر به من المحتلين الذين أوجدوه من الدم على المصريين لمحاربتهم فوق أرضهم وفي جو هذا البلد المسكين. واليك مقال

اولا فكلما مكاتب اثنان هذا يومه القاري ان الحزب الوطني لم يتلب على الجناب العالي الا بسبب اتفاقه مع السر الذي غورست وهو زعم بلط يمل كل الذين لم يسوا انقلاب للمرحوم مصطفى كامل على سوء قبل وقته بأيام وأعوام بل انهم اذا واجوا أعداء الدولة في تلك الايام وجدوا فيها من عبارات التهديد والوعيد ما يضحك ويكس

(ثانيا) ولو تفتروا في مجتمه الذي قبل زمان الهواء وسألو الذين كانوا في تلك الايام من موطني

فانحلاف القوم بين الامة والحكومة هو ان الامة تجاهد وتطالب بنيل الدستور والحكومة تعارض في ذلك بتاتا وما دام هذا الخلاف قائما وكل يعمل للوصول الى غايته ويقوى نفسه لهذا الغرض فلا بد من غلبة أحد الفريقين يوما ما مهبطا لأمس النزاع والجهاد

وليس يبعد على عاقل ان يتنبأ بنفلة الامة لانها تزداد كل يوم قوة وقوة والحكومة تتقهقر امامها بانتظام فالصربون وان حرمان دستورهم اليوم فيظفرون به قدا ان شاء الله

يقول قصار النظر ان الحكومة لو كانت مطلقة اليد في شؤونها لما تأخرت لحظة واحدة عن اعطاء الامة دستورها ولكنها مقيدة بسلطة الاحتلال التي تعارض في تنفيذ كل أمر على غير رغبته. وهذا القول يدل على مقدار جهل صاحبه بمركز مصر الدولي واستقلالها الداخلي وبعممة الاحتلال في مصر

اذا كانت إنجلترا تعارض الدولة المصرية في النقص من سلطة الخديو أو تقيدها فكيف يسوغ لها ان تنقصها أو تقيدها بنفسها وهي ما دخلت مصر الانترنيزم مركز الخديو واعادة الامن الى ربوع البلاد؟

ليفتنه هؤلاء انما لم نسمع تلك الدعوى الا بعد ان ظهرت في سماء الوجود سياسة الوفاق العشوية ولبسوا ان انجلترا لسان وزير خارجيتها في مجلس العموم قد صرحت بأنها لا تعارض الخديو في منح بلاده الدستور

وقد كان ذلك ابان اشتداد الخلاف بين الخديو وعبيد الاحتلال القديم (كرومر) وعلى أثر تصريح سوء لمكاتب الطان بانه دستوري بطبيته ويشتر دائما بقتل مسئولية حكمه لبلاده وحده

واي أؤكد انه لو كان عهد كرومر قد طالت هذه البلاد لثالث الامة دستورها بدون أدنى معارضة من جانب انجلترا أيضا يفرض ان لما هذا الحق. والله أسأل ان يحقق آمال المجاهدين ويقوى عزيمتهم وهو خير ناصر محمد زكي على الحامي

التد لا تراه ترى نفسها أهله أولا وأقرب على حكم نفسها من الحكومة العاطلة ثانيا ولان طريقة التدرج في الوصول للحكم الذاتي لم يسمع عنها في تاريخ الامم الدستورية ثانيا. ولان المصريين أرق بكثير من بعض الامم التي تمتع بعممة الدستور رابعا ولان أكبر الامم الدستورية الان (انجلترا) لم تكن أرقى من الامة المصرية يوم ان نالت دستورها خلاسا لان الامة تحس كل يوم بكفائتها وتضطر الحكومة الى الاعتراف بذلك ولكنه عزز على صاحب السلطة أن يسل نفسه لغيره فيصبح مسؤولا بعد ان كان لا يسأل... والنفوس مبالغة بطبيعتها الى الاستتار بكل سلطة ولقد غاب عن هؤلاء أن المراكز السياسية في الامم الحية الدستورية تدل على عظم شائغها وكبير قدرهم ولكنها قليلة القية في الامم المغلوبة على أمرها

أى دليل تريد الحكومة على كفاءة الامة اقوي من مسألة القناة فقد قضت الحكومة عامين وهي تبحث وتكتب مع مستشارها المالي وبمساعدة السير غورست وغيره طبعا فلم تأت على نتيجة مقنة. ثم قامت لجنة من أفراد قليلين من نواب الامة الحاليين فظهرت لكل ذي سمع وبصر ان تقارير الحكومة وان طالت وادلتها وان تعددت عذبة الاعتذار من الوجهة المالية والسياسية

ومما يطرب ويسر ان نواب الامة بعد ان أظهروا كفاءتهم وقومهم عليها قالوا لها بكل عظمة «أيها الحكومة العاطلة لقد أصبحنا أقدر منك على معرفة الصالح لنا وادارة شؤوننا فردينا وديتنا وسلمينا ازمة أمورنا فنحن أدنى منك وأحق بتوليها»

ليست نظرة التدرج التي تتوكل عليها الحكومة الاخرية لتخفيها تظهر امام بسطاء العقول في مظهر العقل والروية والحكمة (كما يقولون) فتجد منهم أنصارا وأحرارا نخدعهم بوارق الاسل وظواهر الامور ثم يبق مع ذلك استبدادية مطلقة على حالها الاول

## الامة والحكومة

حول مسألة الدستور

رأت الحكومة من الامة في الايام الاخيرة تمسك شديدا بالطالبة برد دستورها والحفاظا زائدا في الطلب حتى أصبحت لا يشغلها غير تهديده خواتمها في هذه المسألة الخطيرة

ون صوت الرأي العام في مسع الحكومة كالعدا القاصف غشيت وأخذت تحسب ألف حساب لتأجيل ذلك الامر وكلما رأت الحوادث في الامم الاخرى تدل كل يوم على مقدار يمكن حب الحرية والدستور من قلوب الشعوب وكلما رأت ان الامة المصرية لا ينبغي عنها أمر انتصار للطالين بل حرية والدستور ازدادت الحكومة خوفا من المستقبل فأصبحت لا قوة لها في مقاومة الرأي العام كما كانت تعمل من قبل

كننا في سائر الايام نسمع من الحكومة بصريح البشارة ان الامة غير كفة لنيل الدستور وأنه من الخطر والخطأ أن يصبح نظام الحكومة مستورا قبل أن تتم الامة (في مدسة الاحتلال) كيف تشيخ من ذلك النظام وكيف يمكنها أن تسير عليه

أما الآن فقد تبدلت تلك اللجة وتغيرت النية وأصبحنا لا نسمع من الحكومة ورجلها الا عبارات تشف عن حب ممكن في قلوبهم للحرية والدستور لا يتقابل صحافي أمير أو وزير الا اوفيش عليه من الكلام الشعي مقهرا ميله الشديد للحرية وأصرته الحكم الثنائي نائبا عن نفسه كل ما يقوله أو يقول له الناس عن خلاف ذلك

نعم ان الانسان لا يمكنه أن يدخل الى الصدور فيعرف حقائق مكتوباتها ولكن مثل هذه التصريحات ان لم تدل على شيء حقيقي طبيعي في النفوس فلا شك في دلالتها على قوة تأثير الرأي العام في قلوبها تلك القوة التي اضطرتهم الى عبارة الامة في آرائها والسير مع تيار أفكارها وهو أولا فوز فوز به المجاهدون في سبيل حرية بلادهم واستقلالها

تفتت الحكومة مع الامة على أن الدستور خير نظام تحكم به البلاد ولكنها خالفت الامة في وجوب انشائه في الحال وقالت بالوصول اليه تدريجيا فتبدى أولا بتوسيع اختصاص مجالس الدريات ثم مجلس الشورى ثم الجمعية العمومية ثم من يدري ماذا يكون بعد ذلك ثم اذا سمحت مكرها ترد الى الامة دستورها ولكن الامة لم يغب عنها ما رمى اليه الحكومة بهذه السياسة (المكيافيلية) فلم تترك تلك الوعود ولم تول عليها البتة وسارت في طريقها التي اختطت من قبل مساهدة نفسها ان لا تلتفت الا عند كتبها التي سمعت اليها مبرهنة في كل خطوة على كفائتها واستعدادها للحكم الذاتي

تبع الامة لنيل دستورها اليوم قبل



أمورنا يأتي هي أسوأ مسكة من القتل  
الزبن والمجلد الرمين يقولون لنا:  
متى طعن المرحوم بقائه على سمو  
الامير وفي أي عدد من أعداد اللواء كان  
ذلك ؟

ان كانوا يقصدون الطلاب المنتوح  
لدى بحث به الى سموه في ٢٤ أكتوبر  
سنة ١٩٠٤ فعادة كثره ليست بالامر  
الصعب حتى يقرأ المصرون من سلطوره  
مرة أخرى تلك النفس المايه والكرامة  
النادرة والشهامة النافذة التي كان أصحاب  
المقام وقتئذ أو المحبين بها  
(٢) من رجال المايه الذين كانوا  
يكاتبون المرحوم وليسوا فيها الآن ؟  
أفبعد المقطع أنشأ سادق محمود شكرى  
باشا محمود فمى باشا وحضرات عبد الرحيم  
بك أحمد وجبه الرحيم بك مجرى وصادق  
بك رمضان وعلى بك اسماعيل وغيرهم من  
الاحياء ان كان يقصد هؤلاء أو غيرهم  
فليذكر لنا أسماء واحد منهم فيكون شها  
أيضا كما يدعي .

وان كان يقصد من فوجوا هذه  
الدار واستراحوا من سبلجة مثل المرحوم  
حسن علي باشا فشكل مصري يعرف  
أنه ما كان يخطئ في سبلجة المايه وقد  
قضى حياته فيها وهو على الحقا القام ١٠ أو مثل  
المرحوم مصطفى نجيب بك فانه كان عدوا  
المقطم الا انه ولا تنسى له مقالة (الخلاص)  
التي رعاها في نشرها ليرحمه المصرون  
على قس من أنفاس الوطنية ويرواها  
من قس من أنفاس الوطنية

يقول المقطع ان المرحوم مصطفى  
كامل باشا كان يخرج في الجلس على يدى  
طونكي وكان يجي المصرون الى الخ فيل  
لده برهان متفق على أن القيد خدعوا  
للبله وهو ضلله المنذورة في كل لحظة ؟  
(٤٥٣) اذا كان امه المقطم أن  
الوطنيين أو بنبذة أخرى أن ذلك القيد  
هدد سمو الامير بقطع المدامات  
المحسوبة في جميعا فكيف كان يعلم في  
تلك الكتب المرحومة التي زعم المقطم أنه  
قرأها ولم يستعملها المرحوم آله في سبيل  
ذلك التهمة ؟

(٥٥٦) اذا كان صحيحا قول المقطع ان  
الحزب الوطني من زعمه الى آخره ففيه  
انقلابا على سمو الخديوي لعموم انتفاضة سموه  
أو لتبذ مناشي عليم في هذه الخطة خطة  
التربيع من سموه فليعلم في ذكر كلمة واحدة  
منها في أنه كفى في جر الطلح والوطني  
من سموه وهو الذي يقوله انه اطلع على  
الكتاب الخطة التي كانه يبت بها رجال  
الايه على زعمه للمرحوم مصطفى كامل ؟

(٧) فيما يقول المقطع ان البية كانت  
تكتب مؤسس الحزب لبري على خطة  
سلبية ضد الاحتلال يدعي أن سياسة  
سمو الخديوي ضد الوطنيين وبمقتضى  
لصره له وما يدعى أنه يفتن قس به ١١  
فليذكر لنا كيف كان يفتن قس به ١١  
فليذكر لنا كيف كان يفتن قس به ١١  
فليذكر لنا كيف كان يفتن قس به ١١

يشجع الحركة الوطنية وأنه لا يصح أن  
يسير الاحتلال معه في وفاء ؟  
هل هذه خدمتك للامير فديني أن  
المرحوم كان يضعك من سموه ومن  
رجاله بما كان يفتي به مصر من الاماني  
والاحلام ؟

أهذه خدمتك رجال المايه السابقين  
فديني أن هناك كتابا وأنهم أنشأوا سرها  
فأطلعوا عليها عدوا آله مثلك ؟  
هل لك أن تنشر لنا أيها الصحافي  
الماسر ما فيها من الاسرار ؟ واذا كانت  
كتبتهم الى المرحوم غفولة الى اليوم فلا بد أن  
تكون كتبه اليهم غفولة كذلك ومن  
السبل عليك وأنت الذي تعدو الآن بين  
عابدين وقصر الدوباره أن تنشر صورتها  
وهل اذا سمحت لنظرة أن هناك كتبا ردها  
المرحوم قبل كل يقرأها سمو الخديوي  
وهي تحفه وحده بين أيدي فارت خدعة  
الخاصة ؟  
ألا ان هذا الظن فاحش وبهتان  
كبير ؟

لفرض أنك صادق في دعوى أن  
سمو الخديوي كان يسطي المرحوم فتودا  
فيل هذا يدعي ؟  
ان سمو الخديوي أمير هذه الامة  
وهو مصري والمرحوم وطني مصري فان  
عمل ذلك بانه في سبيل خلاص بلاده وعمل  
هذا بما وهبه الله من قلب وطني كبير وبداية  
حاضرة وخوة عارضة فحجة بالغة فلا يكون  
في هذا الجهاد الشرف كل الشرف للوطنيين  
وهل من العار في ذلك أن يفتن  
الوطني من أحمه مالا يستخذه في مصلحة  
مصر واذا فرضنا أن سمو الخديوي وقف  
مما علاه المصوحه كما كانت قبل وقت  
بسيار رحلات المرحوم الى أوروبا وأوقف  
دولاب الحركة الوطنية ؟

لا ينكر مصري أن المرحوم سافر الى  
أوروبا أربع مرات بعد خلعته لسمو  
الخديوي بذلك الكتاب المنتوح وكان فيها  
من كبار الحوادث ما يستدعي الاتفاق  
الكبير وليست حادثة فتشواي عا بعد  
واذا كانت مساعدة الامير لمصري  
يقول « بلاى . بلاى » فند عارا في  
نظرك فباذا تسمع علك وأنت عظمي فيا  
ترحم وحق أرض عتبة أو تختم احتلالا  
انكسار ؟

وهل تعلم حقيقة سمو الامير  
الوطنيين على ان سموه يخلف مياهم أم  
تدل على ان هناك انقلابا في البايه ؟  
وهل استمرار الوطني على مبادته  
سواء وبعد من الامير جماعة أول مجده  
تدعي عيا في نظر القلاء أمثالك ؟  
واذا كان المرحوم قد انتخب ضد  
سمو الامير قبل وفاته بأعوام كما تدعي  
وأنه على زعمك كان في آخر حياته خصا  
لسمو المرحوم فليذكر لنا الامير بعد وفاته  
ولماذا كان يرسل اليه أثناء مرضه رسائله  
ليودعه ويلتأسبه حاله أولا فاولا  
بل لنا تعلم فليذكر لنا الامير من رجل  
الفرقة التي كانت في ذلك الوقت

وهل كان ذلك عطا من سمو الامير  
أم شامة ؟ انه لا ريب عطف أكيد لاني  
سموه قد خبر مصطفى وعرف قلبه الطاهر  
وشرف نزعته وأن كل جهاده كان حوقا  
على توبة المصري لان يكون سيدا في بلاده  
والأخطى بالعرش حرابا لاجني الحلف  
الطامع ؟

واذا كان مصطفى كامل قد أصبح اليوم  
في نظرك طوعا لمن أو عزوا اليك مرضا  
وقد في قلبك كان بالامس في عرفك شها  
أيما مقدما شجاع ؟  
ألم تمل أيها المقطع الاحق حين فداء  
الناجون في ذلك اليوم الاخير  
« وما المصوم فهم يجنون على اليوم  
ويجسرون على صفاته لعلهم ان الوطن قد  
يقوده شابا ذكيا هاما وصحافيا جريئا مقدما  
حرا في الرأي ثابت الجان طلق اللسان يجاهر  
بضميره بشجاعة أدبية وثقة وثبت على اقتناعه  
بأن الاطواد الرابية وكل هذه عناصر يقودها  
الحكم الحر قدورها ويتحسر الكرم الاخلاق  
ويكي قد التصف بها وخصوصا متى كان الوطن  
في أشد الاحتياج اليها والى الى الانتاع بها .  
واذا كان من قواعدك المظلمة ان كل

مقرب من سمو الخديوي يأخذ فتودا فقل  
لنا بالله عليك ولا تخجل وأنت المشهور  
بالتبجح هل تأخذ بتقربك من البية قس  
ذلك الجمل البريطاني الذي كان موضوع  
حديث البرلمان الانكليزي في سنة ١٩٠٧  
ورن صدام في الحاقدين ؟ أم تخشى عجانا  
جبا في الدساس ورغبا في أكله الفتن بين  
الوطنيين وسمو أميرهم لوجه السياسة  
الاحتلالية ؟

الا ان الحقيقة تادى ان المقطع أعرف فيل  
كتب وانا لا ترتب في انه موثر اليه جبا  
من الوكالة البريطانية رجاء كشف أسرار  
جديدة توهموا وجودها وان لم توجد  
فربحهم من وراء هذا أثرة قوس على  
مع ان السألة لا تحتاج الى بحث طوية ولا  
اختراع ولا بهتان ولا طعن على الموتي  
الشرفا والاحياء الكرام في وضحة جليلة  
أمة مع احترامها لاميرها الذي تمل مجلوسه  
على الأريكة الخديوية استقلاله الداخلي  
فقط هذا الاستقلال ليكون عزها  
محو لا على أعقابها الحركة الى ما شاء الله  
فمن اذا طلبنا الدستور فاما نطلبه  
بصوت أمة يعرف المقطع عددها واستقلالها  
وأزما عارا احتيا في طلبه كما يعرف مبلغ  
وطبعتها الماخرة

انا لا نبعث عن القلائل ولا عن  
الفتن ولو كنا تجار ثورات وعشاق غارات  
لا تخفنا على الأقل من سمو المقطع التي  
يفتينا مابين أن وأن وهي التي تكبر فتودا  
عالم لا أمة متكافئة عليه في انارتها  
وكلنا طلاب حق بالطرق المشروعة ولا  
يؤخرنا في الوجود حتى عقلاء خفوسنا  
أقسم على اتباعنا هذا التبع اليوم  
انا كما نعتنا المقطع أن يصلح  
أخلاقه النافذة على قس لانه لا يجوز  
والكرامة في الدنيا لأجور . وقيل  
لا زعمه على وجهه الآن وتنتال في  
التي فتتبه فتوتنا من الذي اذا ذكرنا

ذكر أميرها لا أمير المقطع واذا ذكر  
مصطفى ذكر رجلا لا رجل المقطع واذا  
ذكر الحزب الوطني ذكر حزبها العامل  
لا حزب المقطع واما آيات الدستور فهو  
قدي في أعين أصحاب المقطع وفي الجملة اذا  
أنجلي الاحتلال في النافذة الكبرى  
والصاعقة القادمة للمقطم

فمن تفتت الى هذه الامة الكريمة  
التي اعضاؤها أبونا واخوتنا وبنائنا وتقول  
لها ما قاله ابنها مصطفى كامل : « اذا أردتم  
تأديب الجرائد الطاعة على قضيتكم المينة  
لوجودكم فقصوها تحت أقدامكم ولا تدنسوا  
أيديكم بقسها أو أعينكم بالنظر الى سموها  
ففي ذلك فصرة الوطن العزيز وانه نصير  
الاماني »  
جندي من جنود  
مصطفى كامل

## نظرة في الازهر الشريف

لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب الامضاء  
وعدنا القراء بان نشرح مطلب  
الازهرين وان نبين ما نهداه له خواطر  
عناهم مطالبهم ونستعرض في هذه المدة على  
مطلب الانتخاب لانه كما أسلفنا خبر وسيلة  
لاصلاح داخلية الازهر ورفع القلائل  
والاضطرابات

يبنى عقلاء الازهرين سواء كانوا  
علماء أو علماء بمجلس الانتخاب بمشاهدة  
وتقولون أن من المال أن تعود السكنية  
الى الازهرين الا اذا أجابوا الى ذلك وعلى  
هذا يمكننا أن نؤكد اللجنة النظر في تلك  
الطالب ولا ولاء الامور أن مطلب  
الانتخاب من أم الطالب التي يوقف على  
اجابها سكوت الازهرين واتقد بينا غير  
مرة وجه احقيتهم في ذلك المطلب وقتئذ  
الازهر المشتعل على عدة آلاف من الطلبة  
والعلماء يفتي الاستبداد تمالى شخص واحد  
ولا أن تستد الى عدة اشخاص غير قادرين  
وبينا ان ادارة الازهر الحالية للسندة الى  
المجلس العالي ومجلس الادارة غير المنتخب  
لم تكن كنية براحة الازهرين والبربرهم  
في طريق الاصلاح المنشود وذلك لان  
المجلس العالي غير منقطع لعمال الازهر لا  
لحضرات أعضائه من الاعمال الكثيرة  
خارج الازهر وهذا المجلس المؤلف برأى  
شيخ الجامع الازهر أو وكيله هو الشيخ  
لا يكتف بها حنت نية فضيلة الشيخ  
واشتدت رغبته في الاصلاح - ان يحيط  
علا بكفاته جميع العلماء لبيتين القادرين  
غيره خصوصا وانه قد تحيط به ظروف  
مخصوصة تضطره لانتخاب اشخاص  
مخصوصين ولا يذهب بالقراء يبعثوا  
الاستقلال على ذلك فانه وكيل  
الازهر المختار جمل بالثورة اجماعا في  
الازهر المختار جمل بالثورة اجماعا في  
الازهر المختار جمل بالثورة اجماعا في

وان الحالة السيئة التي وصل اليها  
الازهرين بسبب تصرفات بعض القلائل  
السيئين تجعل كل منصف في قلبه يتقبل  
فزة من الحب تلك القيد الاسلامي الجليل  
بحكم عدول زرد بوجوب اجابة مطلب  
الانتخاب  
ومانا في اجابة ذلك المطلب من  
الامير كا يقولون ١١ كلا . فان سمو الامير  
لم يبن مجلس الادارة مباشرة وانما يصدر  
أمره الكريم به بعد انتخاب شيخ الجامع  
أو وكيله لعضائه أما شيخ الجامع وأعضاء  
المجلس العالي الذين بينهم سمو مباشرة  
فان عقلاء الازهرين لم يطلبوا انتخابهم  
فمن انت مطلب الازهرين التي  
قدمت للجنة من بينها انتخاب جميع الرؤساء  
بما فيهم شيخ الجامع ولكنهم لم يقصدوا  
بذلك الترض لسلطة سمو الامير وانما  
عموا في الطلب لانهم رأوا ان اختصاصات  
مجلس الادارة الحالي قليلة وان رايه غير  
قنني حتى ولا في جزئيات الامور  
فاذا أجيوا الى انتخاب مجلس  
الادارة على الوجه الذي شرحناه في احدي  
مقالاتنا السابقة وهو ان يكون مؤثما من  
عشرة أعضاء الى خمسة عشر بلا شرط ولا  
قيد وان لا يزيد مدة انتخابه على سنتين  
وان يخصص بالنظر في توزيع المرتبات  
وكساوي التشريف وبذلك الكساوي ووضع  
القوانين الداخلية وفي تعيين المدرسين  
والمفتشين وبالجملة في كل الاعمال الجزئية  
التي تحتاج الى مخالطة الازهرين ويكون  
رأيه في كل ذلك طليا واجبا للتنفيذ ولم  
يطلبوا ابدا انتخاب شيخ الجامع ولا غيره  
من الرؤساء  
وليس في ذلك صورية مالا قانون  
سنة ١٣١٤ يحول لمجلس الادارة هذا الحق  
الذي يطلبه الازهرين الان وكلما زادوه  
من الطلب هو أن يبين المجلس برأى جميع  
العلماء بقل من أد يبين برأى شيخ  
الجامع لاميير  
ولارب ان وأي الجماعة خير من  
رأى الفرد في كل حال  
ومخلاصة ان مطلب الانتخاب من  
أم مطلب الازهرين وانه بلكيفية التي  
شرحناها سهل جدا لا يتردد احد في قبوله  
وانه ان لم يجب للازهرين فستقل  
داخلية الازهر مضطربة فاليه تفت أنظار  
اللجنة المخترمة ونرجو منها أن تجعل في  
خدمة المطلب  
(عالم أزهري)

احترام الضباط

ولولا ذلك ما وقع الاضطراب والخلل  
في توزيع مرتبات العلماء الامر الذي أيقن  
به نفس المجلس العالي وألف لجنة من بعض  
أعضائه وآخرين منهم للنظر في اصلاحه  
وبدوا أن تمل تلك اللجنة عملا صالحا (وهل  
يصلح الطار ما أفند الدهر) ان بين علماء  
الازهر شبانا أذكيا ومتوسطين أكفاه  
ومع ذلك لم يتر في انتخاب أعضاء مجلس  
الادارة سوي التفتيم بالزمان اللهم الا بعض  
أفراد من المتوسطين يتخون بشرط أن  
يقولوا ما قيل لهم وعلى ذلك يكتبون يقول  
ان مجلس الادارة الغير المنتخب مجلس  
صوري لا غير وان زمام السلطة الازهرية  
يذهب رؤسائه الذين يشون عن أنفسهم  
دينا بانهم وحدهم الاكفاء القادرين وباليتم  
كانوا أكفاه في الواقع فان أعمالهم تظهر  
بسرعة مدته موجهة للشوش والارتباك  
يرى عقلاء الازهرين ببنى رأسهم  
سمو تصرف بعض الرؤساء السيئين  
ورون كذلك القوس السانحة التي يتم  
فيها سمو الخديوي المقطع باصلاح معبهم  
فيضها هؤلاء بسوء تصرفهم فكلما  
أنقسم أن تذهب على ذلك حشرات  
وينتون أن لو كانت ادارة الاعمال في  
أيدي قوم اكفاه حقيقة لاندتهم نخفة  
السلطة ولا بينهم الاعلان عن الذات

فلو كان للازهر مجلس ادارة منتخب  
يلم انه مسئول امام الازهرين وانه ان لم  
يدل ما فيه المصلحة العامة يسقط انتخابه  
في آخر العام للمراية ذلك الخلل المناقشين  
دروع الازهر الشريف . لو كان له مجلس  
ادارة منتخب لما ضاقت فرص كثير من  
بين ايدي الازهرين كان يحكم بانها زما  
ان يخلوا خطرات كبيرة الى الاصلاح  
المنشود . لو كان له مجلس ادارة منتخب  
لاخذ كل ذي حق حقه وارفع من  
بين الازهرين الخط الشديد الصراف  
لهم عن التلم والتطم . لو كان له مجلس ادارة  
منتخب لاهم بالمصلحة الجوهرية يتم يصرف  
وقتنى عمل الجداول والاعلانات الخاسية  
والنير متابة وفي عمل اللوائح الخديوية  
التي تصغر من حين لآخر باسمه عظفة  
مع كونها متحدة التي مستحقة التضيد  
فظل جرا على ورق وظل الازهرين  
من اجل ذلك مضطرين

لو كان لهم مجلس ادارة منتخب  
لاستراسوا أو استولوا ولكن قضي اقتولا زوا  
تضامنا يكون مجلس الازهرين لاجل له  
الا تصديق على القرارات التي يصدرها  
البعض فكذلك النتيجة ما وصلت اليه من  
سؤ الحال  
أن الحالة السيئة التي وصل اليها  
الازهرين بسبب تصرفات بعض القلائل  
السيئين تجعل كل منصف في قلبه يتقبل  
فزة من الحب تلك القيد الاسلامي الجليل  
بحكم عدول زرد بوجوب اجابة مطلب  
الانتخاب  
ومانا في اجابة ذلك المطلب من  
الامير كا يقولون ١١ كلا . فان سمو الامير  
لم يبن مجلس الادارة مباشرة وانما يصدر  
أمره الكريم به بعد انتخاب شيخ الجامع  
أو وكيله لعضائه أما شيخ الجامع وأعضاء  
المجلس العالي الذين بينهم سمو مباشرة  
فان عقلاء الازهرين لم يطلبوا انتخابهم  
فمن انت مطلب الازهرين التي  
قدمت للجنة من بينها انتخاب جميع الرؤساء  
بما فيهم شيخ الجامع ولكنهم لم يقصدوا  
بذلك الترض لسلطة سمو الامير وانما  
عموا في الطلب لانهم رأوا ان اختصاصات  
مجلس الادارة الحالي قليلة وان رايه غير  
قنني حتى ولا في جزئيات الامور  
فاذا أجيوا الى انتخاب مجلس  
الادارة على الوجه الذي شرحناه في احدي  
مقالاتنا السابقة وهو ان يكون مؤثما من  
عشرة أعضاء الى خمسة عشر بلا شرط ولا  
قيد وان لا يزيد مدة انتخابه على سنتين  
وان يخصص بالنظر في توزيع المرتبات  
وكساوي التشريف وبذلك الكساوي ووضع  
القوانين الداخلية وفي تعيين المدرسين  
والمفتشين وبالجملة في كل الاعمال الجزئية  
التي تحتاج الى مخالطة الازهرين ويكون  
رأيه في كل ذلك طليا واجبا للتنفيذ ولم  
يطلبوا ابدا انتخاب شيخ الجامع ولا غيره  
من الرؤساء  
وليس في ذلك صورية مالا قانون  
سنة ١٣١٤ يحول لمجلس الادارة هذا الحق  
الذي يطلبه الازهرين الان وكلما زادوه  
من الطلب هو أن يبين المجلس برأى جميع  
العلماء بقل من أد يبين برأى شيخ  
الجامع لاميير  
ولارب ان وأي الجماعة خير من  
رأى الفرد في كل حال  
ومخلاصة ان مطلب الانتخاب من  
أم مطلب الازهرين وانه بلكيفية التي  
شرحناها سهل جدا لا يتردد احد في قبوله  
وانه ان لم يجب للازهرين فستقل  
داخلية الازهر مضطربة فاليه تفت أنظار  
اللجنة المخترمة ونرجو منها أن تجعل في  
خدمة المطلب  
(عالم أزهري)

احترام الضباط

الامير كا يقولون ١١ كلا . فان سمو الامير  
لم يبن مجلس الادارة مباشرة وانما يصدر  
أمره الكريم به بعد انتخاب شيخ الجامع  
أو وكيله لعضائه أما شيخ الجامع وأعضاء  
المجلس العالي الذين بينهم سمو مباشرة  
فان عقلاء الازهرين لم يطلبوا انتخابهم  
فمن انت مطلب الازهرين التي  
قدمت للجنة من بينها انتخاب جميع الرؤساء  
بما فيهم شيخ الجامع ولكنهم لم يقصدوا  
بذلك الترض لسلطة سمو الامير وانما  
عموا في الطلب لانهم رأوا ان اختصاصات  
مجلس الادارة الحالي قليلة وان رايه غير  
قنني حتى ولا في جزئيات الامور  
فاذا أجيوا الى انتخاب مجلس  
الادارة على الوجه الذي شرحناه في احدي  
مقالاتنا السابقة وهو ان يكون مؤثما من  
عشرة أعضاء الى خمسة عشر بلا شرط ولا  
قيد وان لا يزيد مدة انتخابه على سنتين  
وان يخصص بالنظر في توزيع المرتبات  
وكساوي التشريف وبذلك الكساوي ووضع  
القوانين الداخلية وفي تعيين المدرسين  
والمفتشين وبالجملة في كل الاعمال الجزئية  
التي تحتاج الى مخالطة الازهرين ويكون  
رأيه في كل ذلك طليا واجبا للتنفيذ ولم  
يطلبوا ابدا انتخاب شيخ الجامع ولا غيره  
من الرؤساء  
وليس في ذلك صورية مالا قانون  
سنة ١٣١٤ يحول لمجلس الادارة هذا الحق  
الذي يطلبه الازهرين الان وكلما زادوه  
من الطلب هو أن يبين المجلس برأى جميع  
العلماء بقل من أد يبين برأى شيخ  
الجامع لاميير  
ولارب ان وأي الجماعة خير من  
رأى الفرد في كل حال  
ومخلاصة ان مطلب الانتخاب من  
أم مطلب الازهرين وانه بلكيفية التي  
شرحناها سهل جدا لا يتردد احد في قبوله  
وانه ان لم يجب للازهرين فستقل  
داخلية الازهر مضطربة فاليه تفت أنظار  
اللجنة المخترمة ونرجو منها أن تجعل في  
خدمة المطلب  
(عالم أزهري)

الامير كا يقولون ١١ كلا . فان سمو الامير  
لم يبن مجلس الادارة مباشرة وانما يصدر  
أمره الكريم به بعد انتخاب شيخ الجامع  
أو وكيله لعضائه أما شيخ الجامع وأعضاء  
المجلس العالي الذين بينهم سمو مباشرة  
فان عقلاء الازهرين لم يطلبوا انتخابهم  
فمن انت مطلب الازهرين التي  
قدمت للجنة من بينها انتخاب جميع الرؤساء  
بما فيهم شيخ الجامع ولكنهم لم يقصدوا  
بذلك الترض لسلطة سمو الامير وانما  
عموا في الطلب لانهم رأوا ان اختصاصات  
مجلس الادارة الحالي قليلة وان رايه غير  
قنني حتى ولا في جزئيات الامور  
فاذا أجيوا الى انتخاب مجلس  
الادارة على الوجه الذي شرحناه في احدي  
مقالاتنا السابقة وهو ان يكون مؤثما من  
عشرة أعضاء الى خمسة عشر بلا شرط ولا  
قيد وان لا يزيد مدة انتخابه على سنتين  
وان يخصص بالنظر في توزيع المرتبات  
وكساوي التشريف وبذلك الكساوي ووضع  
القوانين الداخلية وفي تعيين المدرسين  
والمفتشين وبالجملة في كل الاعمال الجزئية  
التي تحتاج الى مخالطة الازهرين ويكون  
رأيه في كل ذلك طليا واجبا للتنفيذ ولم  
يطلبوا ابدا انتخاب شيخ الجامع ولا غيره  
من الرؤساء  
وليس في ذلك صورية مالا قانون  
سنة ١٣١٤ يحول لمجلس الادارة هذا الحق  
الذي يطلبه الازهرين الان وكلما زادوه  
من الطلب هو أن يبين المجلس برأى جميع  
العلماء بقل من أد يبين برأى شيخ  
الجامع لاميير  
ولارب ان وأي الجماعة خير من  
رأى الفرد في كل حال  
ومخلاصة ان مطلب الانتخاب من  
أم مطلب الازهرين وانه بلكيفية التي  
شرحناها سهل جدا لا يتردد احد في قبوله  
وانه ان لم يجب للازهرين فستقل  
داخلية الازهر مضطربة فاليه تفت أنظار  
اللجنة المخترمة ونرجو منها أن تجعل في  
خدمة المطلب  
(عالم أزهري)

الامير كا يقولون ١١ كلا . فان سمو الامير  
لم يبن مجلس الادارة مباشرة وانما يصدر  
أمره الكريم به بعد انتخاب شيخ الجامع  
أو وكيله لعضائه أما شيخ الجامع وأعضاء  
المجلس العالي الذين بينهم سمو مباشرة  
فان عقلاء الازهرين لم يطلبوا انتخابهم  
فمن انت مطلب الازهرين التي  
قدمت للجنة من بينها انتخاب جميع الرؤساء  
بما فيهم شيخ الجامع ولكنهم لم يقصدوا  
بذلك الترض لسلطة سمو الامير وانما  
عموا في الطلب لانهم رأوا ان اختصاصات  
مجلس الادارة الحالي قليلة وان رايه غير  
قنني حتى ولا في جزئيات الامور  
فاذا أجيوا الى انتخاب مجلس  
الادارة على الوجه الذي شرحناه في احدي  
مقالاتنا السابقة وهو ان يكون مؤثما من  
عشرة أعضاء الى خمسة عشر بلا شرط ولا  
قيد وان لا يزيد مدة انتخابه على سنتين  
وان يخصص بالنظر في توزيع المرتبات  
وكساوي التشريف وبذلك الكساوي ووضع  
القوانين الداخلية وفي تعيين المدرسين  
والمفتشين وبالجملة في كل الاعمال الجزئية  
التي تحتاج الى مخالطة الازهرين ويكون  
رأيه في كل ذلك طليا واجبا للتنفيذ ولم  
يطلبوا ابدا انتخاب شيخ الجامع ولا غيره  
من الرؤساء  
وليس في ذلك صورية مالا قانون  
سنة ١٣١٤ يحول لمجلس الادارة هذا الحق  
الذي يطلبه الازهرين الان وكلما زادوه  
من الطلب هو أن يبين المجلس برأى جميع  
العلماء بقل من أد يبين برأى شيخ  
الجامع لاميير  
ولارب ان وأي الجماعة خير من  
رأى الفرد في كل حال  
ومخلاصة ان مطلب الانتخاب من  
أم مطلب الازهرين وانه بلكيفية التي  
شرحناها سهل جدا لا يتردد احد في قبوله  
وانه ان لم يجب للازهرين فستقل  
داخلية الازهر مضطربة فاليه تفت أنظار  
اللجنة المخترمة ونرجو منها أن تجعل في  
خدمة المطلب  
(عالم أزهري)

احترام الضباط



۱۹۱۰. میزانیت.

19. 19

ذكر المستشار المال في مذكراته أهم التغييرات التي حدثت في البرازيل الجديدة وهي كما يأتي :

« يستحيل انتظار زيادة في الإيرادات من باني الجمارك وسكك الحديد في سنة ١٩١٠ والحالة الحالية في البلاد على ما هو عليه قد اقتضت الإصلاحات الحاصلة في سنة ١٩٠٨ من قبل الحكومة الجديدة...

ولما كان الفيضان قد وفي كما في سنة ١٩٠٩ غلا بطنى خسارة شيء من الإيراد بسبب التفرق  
ويعتبر أن تبلغ زيادة الإيرادات من مديرتى قنا وأسيوط ١٢٠٠٠ ج. بسبب فرض الضرائب الجديدة  
كما يتبين من الجدول التالي:

• ونتج الزيادة من تعديل ضريبة الاملاك ٥٠٠٠٠ ج. م. ووجهة ايرادات هذا الباب ٣١٢٠٠٠ ج. م. منها ٤٠٠٠٠ ج. م. من زيادة ضريبة الاملاك في القاهرة وايلها الى ١٠ في المئة من قيمة الاعجار طبقا لنص الامر العالي »

الحالة التي ما كان عليه منذ ستين  
ثم ان اتسع نطاق الاعمال في المحاكم الاهلية وادخل لائحة جديدة ترسوم القضايا في المحاكم

وتبلغ الزيادة المالية في باب ( الإيرادات الختلفة ) ٣٠٠٠٠ جنيه مصري قسمة باصـب شركة

السكرية وقد شرعوا منذ سنة ١٩٠٨ في وضع حساب خاص لهذا الباب وخصوا إرادته بتحسين حالة جنود الجيش والبوليس وزيادة رواتب المتقاعين في البوليس وقد تم التقرار على نقل المائتين الخمسة من مال بدل السكرية لقائدة الجيش والبوليس إلى

ماؤه وقسم بين ( الحش ) ( والبوليس ) وفصل خاص جعل عنوانه ( مكائنات التجنيد بسد  
اقضاء مدة خدمتهم الاجبارية )

( ٢ ) لتقل مصروفات البوليس من ميزانية المظالم الى ميزانيات الدريات والحافظات وامانات البليات والمجالس المحلية من الميزانية قسم الى باب (الخدمات الختلفة في النظارات)

وأما ما في وقته ١٥١٠٠٠ ج. م. فله ١١٢٠٠٠ ج. م. للائتمادات الخصوصية و ٣٩٠٠٠ ج. م. زيادة هائلة ظاهرة في الميزانية الأضدادية على أن الزيادة الحقيقية أكثر من هذا المبلغ فقد أقصت

جنيه ٢٧٠٠٠	نظارة المعارف
٣٧٠٠٠	نظارة الخزانة

**ملحق الأشغال السوية**

جنيه .م في سنة ١٩٠٩ ويقدر وحيد الإعانات الشخصية الباقى من السنوات الماضية وانتقول الى ميزانية ١٩١٠ بمبلغ ٣٥٠٠٠٠ جنيه .م بإيراد ٣٤٠٠٠٠ جنيه .م في السنة السابقة

ومن الزيادة في الاعيان المتاحه وحده ٥٠٠٠٠ جنيه . ثم تسد عائدته شركة القراواوي في السنة القادمة من غلات كبرى ولاي كاذوك فبلا . وعلاوة على ذلك قد فتح ائساد يبلغ ٥٧٠٠٠ جنيه .

100

•

إنتاج الخفاف ذلك إلى البحث الدقيق ويقال

احتاج اختلاف ذلك إلى البحث الدقيق وقال الترح عن ذلك وأينكم ما كان ويكون في حبه

ومن الزيادة في الاعيان المتاحه وحده ٥٠٠٠٠ جنيه . ثم تسد عائدته شركة القراواوي في السنة القادمة من غلات كبرى ولاي كاذوك فبلا . وعلاوة على ذلك قد فتح ائساد يبلغ ٥٧٠٠٠ جنيه .



## حديث الجناح العالي

### الحديث الجناح العالي

الحديث الجناح العالي... فلا يخطر أحد منا أن نجد عن مصر عرف لم يكن نظره من قبل إذ دعا أبجد الجدي منه أو خلفه طالب الحق الطيبي لا يمتد منصره ولا منصفه وأنتنا بالبرهان ما برأه الأمير منا قيعا اليوم كاذم بغيره سيده وحسنه ثلاث سنوات وله لوطا على مبادنا أقل نبيرو وصفا بهذه الصفة التي زعمنا مشرفة لساننا لاجل من كرامتنا. نعم نحن عشاق الحرية عشاق الدستور مصانعون في الحصول عليها مسرعون الخاطا للوصول الى هذه الناية بالشرعة حتى نخلف من الاستبداد الذي أظلم من الأمة بأجمعها والذي شره أخيرا بأفجع مظاهره في وقت من بركم القضاة المبالين بقول انتاب الدال فنصرنا هذا يؤخر الإصلاح الذي يدي به فضل سياسة الوفاق ونحن قول أنه لولا هذا التسرع الذي كثر عيوبه في سنة ١٩٠٧ وأصبح متوقفا في سنة ١٩١٠ لا يدي في هذا الإصلاح ان كان من عينا الحكومة يسي إصلاحا أو تفسا غير مستور

لما عرفت الذي ما خلفه بفضل سياسة الوفاق وما هذا الذي نتعنه بغير فضل الحكومة لا بما في الوطنيين للظلمين سؤال المظلم بعد ان ظهر له لا شيء من صوابه تصريح بعضهم بغيره ليسوا مزمنين بل محاربين ولا يقبلون التفتة

أعنه كل ما يتولى عينا ٢٠ أوسع فطلق مجلس الديريين واغلب قرايا شوقه وطمحه لحرية وكلفت قبحها زيادة ضربة نحو ٥٠٠ الف جنيه على أصحاب الاطيان كل ينكر الحكومة اقتصادا من باب السودا في شرفه ولكل الحكومة لغيره أو ما هات كبر الوطنيين الذين يشنون وظائف لم تحق الا لهم وفي كل سنة زعم مرتبهم

كما نود لو توسع الجناح العالي في الشرح ومعه لا بعض نواحي هذه السياسة التي أظهرنا لامة ضررها من أول يوم يدي فيها واجبت الامة على أنه ستكون قبحها وبلا على البلاد

كيف نعد منصرين وقد نجمع مجلس الشوري والجمعية السومية حتى لا نعاضد المبين من قبل الحكومة على طلب ما تاتي به صاحب ماء وهو مستور

ولما راد ما نحن لا نكون مفرقين السلي في نخل توصف في المنهاج نأصبح بمجد الاحتلال ونجسد رجاء وأمرنا من المصريين ووافق على تذيير وأمرنا من المصريين ووافق على تذيير وأمرنا من المصريين ووافق على تذيير

## تقرير السير جورست

-١-

### الحركة الوطنية في مصر

ظهر تقرير السير جورست في الآلية والادارة دول الخلافة العثمانية في مصر واليونان عن سنة ١٩٠٩ وقد قلنا انتماء من ذليلين من أم فصوله وما التفتان بالمائة السومية ومجلس الشوري والمتصفح لما كتبه جناب السيد البريطاني يرى من خلال ما يورده اضطرر السيد البريطاني الى ان يتركها في زلات كثيرة في صفحات قليلة لا تتجاوز أصابع اليد عدا

بدأ السيد تقريره بذكر حادثة تل بطرس باشا فكان لرجال الحزب الوطني ماشاء ان يركل لهم من السب واللعن وعلمهم مشولية الجرم الادوية ولا نعدي ما الذي دفعه الى التعميل يذكر هذه الحادثة في تقرير سنة ١٩٠٩ مع انهم لم يقع الا في سنة ١٩١٠ قلنا كبر عليه أنت يسعد التقرير خلوا من العن في الحزب الوطني والحركة الوطنية فاني الا ذكر المظلة وانخدعا نكاد لا نطاه نال المقدلة لتسر في صدوه بافراغ ما في جيبه من الفاظ للشتم والدياب

وانا لا زير اليوم ساجله البحث فيها نسي الى الحزب ولا مانتته المذاب على ما وجهه اليه من الماثلين فذلك له يوم قريب وما الدد عن اليوم يبد

لم يكن السير جورست بالظن في الحزب وزعمائه الى صوب سبهم فله الى أعضاء الشوري والجمعية السومية ثم أخذ ينفذ الامة باستصواب الرأي القائم بسياسة الشدة ولكنه عو بعد الانكار فاب من رجال الحكومة استمال سياسة تهمة الخواطر وما لبث ان رجع الى النهج الصريح وانتقاد قانون الطبوعات بشدة أكثر من قبل انليس بين واجبات الحكومة ما هو أولي بالاهتمام من حماية حياة وسلامة الوطن بقرت حياتهم على خدمة بلادهم. آراء متناقضة وأفكار مضطربة تدل على ان الكلاب ما كتبه تحت تأثير هياج النفس وانخدعا لما لان الذي يطالب من الحكومة استعمل سياسة اللين ونهضة الخواطر لا يتوقع منه أن يناهض قسمة بعد هذه أسطر فكتب

التمند في تنفيذ قانون الطبوعات ولعلم الحكومة على تساهلها لان التعارف اغترت دلت على ان هذه المظلة لا تكفي في قطر المصري وفاني السياسات يريد جناب التمد أن تسي الحكومة عليها وعلى التهج منده سالما البلاد

على المناقشة الآن هذا الانطباع وذلك التناقض جانبيا وتأخذ في تخطيرها البوليس ليعتد على ما يرى في السراي أخذت وفرد المبتين قد على السراي فزت تشرفات الودع على الترتيب الذي أتناهيه بلا

عندما يسطر آيات التاء على ولاه جمهور الوطنيين لا لا كاي في الحكومة للصرة والغلاس لعدم أنهم في وسط هذه الاحوال المحبة للفرمان لم يفتروا وفيه واحدة من استسلام لتضحية سبهم وأبائهم للخصبة حرما على

## السياسة التي رسمتها الحكومة

### السياسة التي رسمتها الحكومة

#### ولا يسنا الا الاستراب والانس

انا فارتا بين هذه الجية على الصلحة العامة وبين كرامة السود الاعظم من المصريين المعلمين غير الوطنيين لا بداء شيء من دلائل الاعتراف بالقدم الذي تم بفضل التدابير المتقدمة الذكر أو احراك الحفنة البادية للبان وهي أن الحكومة ابتدأت نسير سيرا حثيثا في السيل الذي ينفوه ولم يكن هذا الطريق في سنة من السنوات الاخيرة مثله اليوم في شدة انتقاد مشروعات الحكومة وأعمالها والفور منها لاسيا ما كان منها بحسب زعمهم موعزا به من الانكيز حتى لقد ظهر ان التعاضد بين الوطنيين الانكيز والمصريين الذي هو سر انتظام أعمال الادارة وكفائها وتدريب اليوم الذي أصبح فيه البلاد أهلا للحكم الذاتي بأن دنيا لا ينتشر. أما اتخاذ الحزب الوطني هذه الخطوة والجرى عليها فن الامور الطبيعية ولكن وقوف سوام من أم أقل نظرا منهم هذا الموقف أمر عار في ذلله

هذا ملصوح به التمد البريطاني في السنة الماضية وهو تصرع خطير لم يكن نسمة من قبل لانت اعتراف الانكيز بكرامته وادالمة لم يدان كانوا يادون بأعلى صوتهم ان سكان البلاد معهم ونصريحهم بأن المصريين بأمر ما عدا الوطنيين (ولو أنصفوا لحدوا هذا الاستثناء) أصبحوا متشبهين بمجادي الحزب الوطني متفقين معه على كرامة الاحتلال وعدم التفتة به

كل ذلك يدلنا على شعورهم بزعرة مركزهم في هذه الديار وقوة التيار الوطني الذي لا يمكن لأي شيء في الوجود الوقوف في طريقه ولذلك لم يتك التمد نفسه من ابداء حيرة ودهشة من هذه الحالة ولقد أعاد التمد البريطاني الضرب على هذه التفتة في تقرير هذه السنة وأيد نظرية كرامة الامة للاحتلال وعدم تقيا به في مواضع عديدة فلما تكلم على مشروع قناة السويس وتقرير لاجنة ظل وقد قدمت اللجنة تقريرها ونشرت في ختامه رفض المشروع على ان لهجة التحرير والاعلة التي أوردتها ونحوها فأيدي تيجتهم لم تحق الآمال بأن المشروع يقرر

لحين الميردقة الموي وقد أظهر هذا تقرير عدم الثقة بتقاسد الحكومة وحسن نيتها ولما تكلم على مجلس الشوري صرح بأن انتقادات أعضاء الحكومة هي قس انتقادات الصحف الوطنية أي ان التريقين سواء في السخط على الحكومة وقد اقبل جناب التمد في هذه التفتة

اقصلا شديدا خرج من حد للصمت الشهورة الى الطعن والسب والشتم قال ومنهاته لا نظير الجس أعيا في ميزانة السنة المالية كسحي اكبر الذين خاضوا في الموضوع بمهارة توجيه الانتقادات السخيفة لكونه الى الادارة طلبة ومي عين

ولا تكلم على الاستراب والانس لانا فارتا بين هذه الجية على الصلحة العامة وبين كرامة السود الاعظم من المصريين المعلمين غير الوطنيين لا بداء شيء من دلائل الاعتراف بالقدم الذي تم بفضل التدابير المتقدمة الذكر أو احراك الحفنة البادية للبان وهي أن الحكومة ابتدأت نسير سيرا حثيثا في السيل الذي ينفوه ولم يكن هذا الطريق في سنة من السنوات الاخيرة مثله اليوم في شدة انتقاد مشروعات الحكومة وأعمالها والفور منها لاسيا ما كان منها بحسب زعمهم موعزا به من الانكيز حتى لقد ظهر ان التعاضد بين الوطنيين الانكيز والمصريين الذي هو سر انتظام أعمال الادارة وكفائها وتدريب اليوم الذي أصبح فيه البلاد أهلا للحكم الذاتي بأن دنيا لا ينتشر. أما اتخاذ الحزب الوطني هذه الخطوة والجرى عليها فن الامور الطبيعية ولكن وقوف سوام من أم أقل نظرا منهم هذا الموقف أمر عار في ذلله

## الانتقادات التي تحشو الصحافة الوطنية

### الانتقادات التي تحشو الصحافة الوطنية

#### ولا تكلم على الاستراب والانس

ولا تكلم على الاستراب والانس لانا فارتا بين هذه الجية على الصلحة العامة وبين كرامة السود الاعظم من المصريين المعلمين غير الوطنيين لا بداء شيء من دلائل الاعتراف بالقدم الذي تم بفضل التدابير المتقدمة الذكر أو احراك الحفنة البادية للبان وهي أن الحكومة ابتدأت نسير سيرا حثيثا في السيل الذي ينفوه ولم يكن هذا الطريق في سنة من السنوات الاخيرة مثله اليوم في شدة انتقاد مشروعات الحكومة وأعمالها والفور منها لاسيا ما كان منها بحسب زعمهم موعزا به من الانكيز حتى لقد ظهر ان التعاضد بين الوطنيين الانكيز والمصريين الذي هو سر انتظام أعمال الادارة وكفائها وتدريب اليوم الذي أصبح فيه البلاد أهلا للحكم الذاتي بأن دنيا لا ينتشر. أما اتخاذ الحزب الوطني هذه الخطوة والجرى عليها فن الامور الطبيعية ولكن وقوف سوام من أم أقل نظرا منهم هذا الموقف أمر عار في ذلله

هذا ملصوح به التمد البريطاني في السنة الماضية وهو تصرع خطير لم يكن نسمة من قبل لانت اعتراف الانكيز بكرامته وادالمة لم يدان كانوا يادون بأعلى صوتهم ان سكان البلاد معهم ونصريحهم بأن المصريين بأمر ما عدا الوطنيين (ولو أنصفوا لحدوا هذا الاستثناء) أصبحوا متشبهين بمجادي الحزب الوطني متفقين معه على كرامة الاحتلال وعدم التفتة به

كل ذلك يدلنا على شعورهم بزعرة مركزهم في هذه الديار وقوة التيار الوطني الذي لا يمكن لأي شيء في الوجود الوقوف في طريقه ولذلك لم يتك التمد نفسه من ابداء حيرة ودهشة من هذه الحالة ولقد أعاد التمد البريطاني الضرب على هذه التفتة في تقرير هذه السنة وأيد نظرية كرامة الامة للاحتلال وعدم تقيا به في مواضع عديدة فلما تكلم على مشروع قناة السويس وتقرير لاجنة ظل وقد قدمت اللجنة تقريرها ونشرت في ختامه رفض المشروع على ان لهجة التحرير والاعلة التي أوردتها ونحوها فأيدي تيجتهم لم تحق الآمال بأن المشروع يقرر

لحين الميردقة الموي وقد أظهر هذا تقرير عدم الثقة بتقاسد الحكومة وحسن نيتها ولما تكلم على مجلس الشوري صرح بأن انتقادات أعضاء الحكومة هي قس انتقادات الصحف الوطنية أي ان التريقين سواء في السخط على الحكومة وقد اقبل جناب التمد في هذه التفتة

اقصلا شديدا خرج من حد للصمت الشهورة الى الطعن والسب والشتم قال ومنهاته لا نظير الجس أعيا في ميزانة السنة المالية كسحي اكبر الذين خاضوا في الموضوع بمهارة توجيه الانتقادات السخيفة لكونه الى الادارة طلبة ومي عين

ولا تكلم على الاستراب والانس لانا فارتا بين هذه الجية على الصلحة العامة وبين كرامة السود الاعظم من المصريين المعلمين غير الوطنيين لا بداء شيء من دلائل الاعتراف بالقدم الذي تم بفضل التدابير المتقدمة الذكر أو احراك الحفنة البادية للبان وهي أن الحكومة ابتدأت نسير سيرا حثيثا في السيل الذي ينفوه ولم يكن هذا الطريق في سنة من السنوات الاخيرة مثله اليوم في شدة انتقاد مشروعات الحكومة وأعمالها والفور منها لاسيا ما كان منها بحسب زعمهم موعزا به من الانكيز حتى لقد ظهر ان التعاضد بين الوطنيين الانكيز والمصريين الذي هو سر انتظام أعمال الادارة وكفائها وتدريب اليوم الذي أصبح فيه البلاد أهلا للحكم الذاتي بأن دنيا لا ينتشر. أما اتخاذ الحزب الوطني هذه الخطوة والجرى عليها فن الامور الطبيعية ولكن وقوف سوام من أم أقل نظرا منهم هذا الموقف أمر عار في ذلله



مدارس الشعب

عسى انهم لم يجدوا في هذه المدارس السلة والصناع في جميع ضواحي القطر من اهرى لمصر فمصر لذي تشده البلاد ومنه انفق اساس رقيها الامني للروم. تلك فكرة لا تخفى خلافا. بل تعرض الوطنية تباعا وبوجها ايضا اتباع المثلين سياستهم المدة في التعليم تلك السياسة الفكرة القاضية بان تحرم الامة الا من استطاع ان يدفع اجرا غايما من رزق دولته انما كان او غير فاع وقد نادى القوم له مصطفي كال باشا ذلك التفكير مرارا. فادى بها وحث الامة على ان يلزم بل هو قد اوجبه في خطبه الاخيرة فجعلها مبدأ من مبادئ الحزب الوطني وهذا نصها

« خلافا لطلبة لتعليم في انحاء الديار على اساس وطني صحيح بحيث ينال الفقراء النصيب الاوفر منه ومعاراة الخرجات وصرفها وتشر المبادئ الدينية السليمة للقضية للرق وحث الاغنياء والفاقرين على بذل كل المساعدات لتشر التعليم تأسيس الكليات في البلاد وارسال الاساتذة لاوربا وفتح المدارس العالية للصناع واليد»

وقد رجت هذه الفكرة وكثر تشايعها وكان لنادي المدارس العليا فضل البداية في تأسيس مدارس الشعب الاولى. وقام من لجان الحزب الوطني القومية بتأسيسها وجد رؤسائها في جملها واية بالعرض. وانا لنذكر منهم حضرات الافاضة الامام محمد حبيب بك رئيس لجنة يولان واسماعيل لبيب بمقرئ لجنة قسم الخليفة ويوسف حافظ بك رئيس لجنة قسم السيد زنب وعلي انيس بك رئيس لجنة شبرا وشقيقه لكرمين: نذكرهم بما عملوا على ترقية الامة والبلاد بتأسيس تلك الدور التي تضم الافلاك للثقة من الصناعة وقد انشأه كذا رؤساء اللجان القومية في الاقاليم يحدون في تأسيس هذه الدور بهمة فائقة وقد تسم تر الاسكندرية وغيرها تلك النهضة المرموقة لاجتماع مساهم يوم الاحد الماضي في مصر جبهة تنظم المصري بجهة كوم الشقفة فريق عظيم من كرام الوطنيين ووضوا قانونا. ومع مدارس الشعب وتم لتصلب حضرات الفضلاء ورؤساء واعضاء اللجنة القائمة بهذا المشروع على ما ذكره خضرة وكيفا للاسكندرية في رسالته للشورة اسس

وانا لاني جلا على رجال تلك اللجنة بل يثق عليهم منهم الجليل وفضلهم الجزيل وسبهم النيل كما هو عليهم الحق العزيز بما يبذلون في خدمة من يرضى الا يرضى غير المآثر والمهم الخلق على الله

وانما الا بعض زمن طويل حتى يكون في كل ثمر وكل مدينة ومقرعة عدة مدارس ليلية للشعب فيكون في بلاد من جامعي الصناع واليد للثروة بمجرب من جئات الا لان قوة لا يرضى بها على تحفته فقولهم بالعلم النافع وما لا يتوفيق

امير محمد علي شا

في كلمة يروت جاءنا من جمعية الاتحاد المصري بالكلية الاميركية في بيروت اسس هذه الرسالة:

شرف دولة الامير محمد علي باشا كلية بيروت الاميركية اجابة دعوة جبهة الاتحاد لا يرى في يوم ١٥ لبريل واستقبله بالباب حضر تارئيس الكلية والجمعية وبند ان تجول في انحاء الكلية وزار معرضا ومستشفياتها ومكاتبها على يد الى غرف الاستقبال حيث أعدت لدولة الجبهة احتفالا شاملا حضره قصل جنرال اميركا ووفد قسطنطينية في الولايات الدنيابة وكثير من الاعيان واساتذة الكلية وبند ان قسم الجمع لدولة قام حضرة رئيس الجمعية عبد الفتاح فندي هجوم وشكر لدولة حسن رعايته لابائه وقل:

ان زيارتكم هذه ستبقى منقوشة على كل قلب باحروا كراكت للسنين والاعلام ازديت وزحاما وجملا وورقا وبها. ان قصد دولتكم من هذه الزيارة فضلا عن الاناس في التربة والتسلي في الوحشة ورعاية الوالد لولد هو ان يقولوا لنا: ان بكم رفع شأن الوطن وعظيكم اعلاء كلمت وان تعلموا هذه النية الابلية والان الوطن ليجتاح اليكم لتكونوا بركة الذي به يهتدي ولسانه الذي به ينطق وطريقكم هذه اقرب للطرق فليجهد كل فرعه الذي خصصه له وليجد الطبيب وراءه علموا وادوا الصيد واداء ركة وانجزائه والعلوم واداءه ونظرا به والتجرب واداءه ودرهماته فكون منكم هيئة علمية تنهض بالوطن ثم ختم قوله وبعد الجمع بتحقيق امنية دولته

وبعد ذلك قل دولة لرئيس الجمعية « قد تكلمت بما يحتاج ضميري وقلت ما اريد ان اقول »

ثم قام رئيس الكلية ورحب بدولته وتكلم عن الكلية وطرق التعليم فيها ثم قدمت الحادي بعد ذلك وفي الختام قام أحد الاعضاء وتلا قصيدة عنوانها « نية الجمعية الاميرة لاهولة الامير من نظم حضرة اسد افندي رستم ونصها الى دولته

ودنت موسيقى الكلية فتنب الاسباع بانها للفرقة وفي منتصف الساعة الساعة الساعة قام دولته مودعا ونظر لرئيس الجمعية سروره من رؤية لعلامة المصريين وغيرهم على وطنهم وله ببرجوا الفخيم للادولان

(موسيقى للبطري)

صدر قرار نظرة للجمعية ليعتدي امتحن للدرهم والانتقال (شرفا لحرورية) لعلامة موسيقى البطري خسية للكلية والحزب يوم ٢١ مايو ليل بواسطة اللجنة العلمية التي عينها النظر في الكور وبتصديها المباشرة السورية ليلع الطلبة عقب انهاء الانحناء بقرعة

الحديث ايضا

لسادة البري الا ان صاحب الامضاء ان في ريب من صحة رواية هذا الحديث لما جبه من التناقض ولما فيه ايضا من مزيد التنازل الكلي للزور الى سمو الامير وظلاله ايضا ما عساه في كلام الملوك عامة وفي كلام الجانب الخديو خاصة

اما عن التناقض فانه جاء بالحديث ان الجبل الحضرة الخديوية بسيرة المصري لوضعه الامور في روضها وجاء في كل آخر منه « اني اشتكت دائما في رية بلادي وتقدم في المصلحة ولكن بالاسف وجد قوم يترعون جدا اخروا تخدموا الطيبي بالخلاف من مطالب سافة لاولها ومصحوة بالوضوء» ويؤخذ مما يلي هذه الجملة ان المقصود بهذا التلميح طلاب الدستور فاذا كان جناحه الرفع يشهد للمصري انه يضع الامور في موضعها وهو الان يطلب الدستور فاذن طلبه هو في الوقت اللازم للطلب وذلك لوضعه الامور في موضعها. اليس كذلك؟ ثم ان الجانب الذي يدعي ان جميع احزاب الامة يطلبون الدستور وقد طلبه تولبا رسيا فاذا هو مطلب الامة بجمها فلا يقال ان انا « يترعون جدا » فيما ذنب او ان مطالبنا التي توخر تقدم (البلاد) الطيبي «

الامة المصرية لما عمت في طلبها بديل انها تضع الامور في موضعها واما طائفة لتسرعها بمطلبها المصنوعة بالوضوء « ولا يمكن اجتماع هذين الوصفين فيها لتضعها واما عن التنازل الكلي للزور لسو الخديو المنظم في قوله:

كيف يروني عدوا للدستور؟ ان هذه مبانيت اولئك تقوم لتسرعين الذين ذكرتهم لك الآن والذين يحاربوني في جرائدكم كما ربي أنت ايضا بوسائل عصرية - عصرية جدا - لم يصوروني انا كعدو للوطنية. كرجل كاذب يبيع وطنه الخ الخ

انني اتره جناحه العالي عن ان يعتد ان مصر يا تنزل جناحه الرفع بأه خصم للوطنية او مغرط في وطنه. اتره سموه عن هذا الاعتقاد كل التنزيه

وما يحمل الحديث في نظرنا لاولها اعتدله في نظر سموه ملها فيه من قوله: « اني وجود مثل هذا البلد (بني اسكندرية) سير اذن غورست بيتنا يتبر ضائة وثيقة لنا تعيق ذلك وقد سبق لي العمل معه طويلا حين كان مستشارا نظارة الداخلية ثم الملية في خدمة الحكومة المصرية وفي هذا قد احدثنا التنازل في القول الخ الخ

وزيدنا اعتقادا بيبه صدور هذا الحديث بمناه من الحضرة الخديوية بما لول فيه من لسان حاد مبدع

« اني وجد الامم في التعليم بمسحة

بمساعدة البلد الذي يريد مصر تأييدا عطايا في رفع شأنها وتقدمها الخ الخ

بعد ان يقول سمو الخديو هذا القول لاسباب في الوقت الذي اجبت فيه اشته على طلب الجلاوة الدستور لتحكم ذاتها بما لها وهو القائل ضمن هذا الحديث ان جمهور الشعب قائل عند عودتي من مكة بما يجعني ان اعتمد على عهده واخلاصه لي

وانتيجه اني ممن يكرهون صحة عزو هذا الحديث بمناه او مناهه مثل هذه التنازل ولا بد ان الدوران الخديوي يصح عبارات الحديث بالمعنى الذي اراده سمو الخديو عطفه الله

محمد انيس

الاسلام والمسيحية في الكتابيب

اشاعت بعض الصحف منذ ايام ان قد قرر مجلس مديرية لثوثة ان يوجد قسيس الى جانب كل شيخ في كل كنيسة من الكتابيب التي ينشأ ذلك المجلس في بلاد هذا الاقليم بما يجبه من الضرورة القارة المضروبة على جميع الدولين

اشاعت بعض الصحف ذلك واكدته فأبدنا ما عن لنا من الرأي في هذا القرار مخطين الفكرة في ذاتها وبين تنفذها وما نجم عن العمل بها من الشقاق والتنازع الذين يحدان بطيئة الحال من اجتماع القسيس والشيخ في كل دار من تلك الدوا مفتقرين فيما يملكان

أبدنا ما عن لنا من الرأي في ذلك وأخلصنا النصيح للمجلس باعقول عن ذلك القرار يد أن يتاله ما فيه من عظيم الضرر وقد اطلنا على عصر جلسة المجلس المتقدمة بعد ظهر يوم السبت الماضي فوجدنا فيه ما يأتي:

(ب) تكليف اللجنة العلمية بعمل بوجرام للسير بمناه في التدريس بل كنيسة التي تقرر انشاؤها عرضة بالجملة القديمة للناشئة فيه ويجب أن يشل البوجرام المذكور شيئا من دروس الاشياء المأخوذة من المعلومات البسيطة شيئا من الجغرافية والطرح والحلب والمهندسة واللغة البرية والخط البري. ويشل ايضا القرآن الشريف بما فيه اية والتدبير ويكون حفظه محال ابا للمسلمين وبأن الكتابيب تستقبل الطلبة بلا تمييز في الدين وقد تقرر ايضا تكليف اللجنة العلمية بالبحث في تعليم الديانات الاخرى لابنائها اذا شأنا اجلاس على ما هو متبع بالمدارس الاميرية وعليها ان ترفع قرارا بنتيجة ذلك البحث للناشئة بالجنة القادمة

هنا ما اطلنا عليه في ذلك المضر على الا لا زال تحت رجل هذا المجلس على تدبر هذا الامر حتى لا يضر ابا حذرنا منة ويثقلهم ضرره العظيم بل كتبته تحت هذا العنوان من قبل

خاتمة تقرير

المشرد البريطاني (النتيجة الثانية)

نشرنا في اوضح ما جاء في تقرير السير غورست بخصوص الميزانية وهذه هي النتيجة الختامية لتقريرنا بنشرها لاهيها

الاذنية الختامية

كتبنا الصحائف للتقدمة قاصدا بها خصوصا علم القين تهتم امور هذه البلاد من أهل اسكندرية والنظر المصري ورجائي انهم يرون منها أنه قد تيسر للمواطنين الانكاز والمصريين بتأديهم واعادهم في خدمة الحضرة الفخيمة الخديوية أن يدبروا سير التدم والارتقاء في دوائر الحكومة المختصة على مدله الطيبي وذلك في ظروف عنيفة تصاحب فائقة المانة وأريد ببل الختام أن اذكر كلاما لقائدة الانكاز خصوصا سواه كاوامن المستعدين في الحكومة المصرية الآن أومن القيق يزدون الاستدلال فيها على اني لا اوجه هذا الكلام الى ذوي الوظائف العالية منهم فذولاه لا يجدون شيئا جديدا وانما اوجهه الى المستخدمين الصغار السابدين الذين لا يتسرو الاتصال بكثيرين منهم شخصا لسوء الحظ فقولاه قد استحوذ عليهم بعض القلق خوفا من تعطيل مستقبلهم وسد أبواب الترقى ووجههم لانهم وأوا أن الساعي التي بذلك في العشرين سنة الماضية لتعليم أبناء هذا الجيل من المصريين وتدريبهم حتى يصيروا قادرين على تلك الوظائف ذات المسؤولية التي كان الاوربيون يتقلدونها قد ابتدأت تضر انشائها. فيحسن والحالة هذه ايضا حقيقة الحال لهم لازالة عوارضهم ان الماداة التي يؤخذ لتستخدمون الوطنيين منها لو طوئت الحكومة بعد تحسنت وترمت ولكن لاوب في أنه يبقى بعد ذلك كله وظائف غير قليلة من الوظائف العالية التي لاغنى عن تعيين الاوربيين فيها من الان منشاء الله من الزمان فهد يبق الحال فسيحيا ترقية أبناء هذا الجيل من المستخدمين الاوربيين. ثم انه على حدود ما تحسن الصفات التي تؤهل الشباب المصريين لخدمة تمل الحاجة الى مستخدمين من اوروبا. ولكن ذلك لا يوزر في مركز المستخدمين الاوربيين الحاليين

وزد على ذلك ان تقلل عدد الاوربيين الذين يستخدمون في المستقبل ضمن لانتلين الذين يتتقون منهم لاقدم والترقى في خدمتهم في هذه البلاد. على انه يحسن بكل اوردني أن يسلم ان نجاحه وتقدمه في خدمة الحكومة المصرية يتوقفان هنا على استحقاقه الشخصي أكثر مما يتوقفان على ذلك في كل مكان آخر لاهل الصوغ الوحيد لاستخدام رجل من مصر المصريين هو كونهم متميزين بصفات لا يصف بها أهل هذه البلاد ذلك ينتظر أن يكونوا الانكاز القاطنون في الحكومة المصرية من القرن

لبنوا شأوا وادعيا الذين يحدون بلوهم هذه الدرجة العالية بالانتقاد لاخوف طيبي من أن يفسدوا به علمهم وأن لا يكتفوا على حسن خدمتهم في حينها

وبليني للانكازي القين يريد أن يكون مستقبلا مكللا بالنجاح في هذه البلاد أن يستوفي الشروط اللازمة للخدمة من فنية وتقنية ونحوها وأن يكون ملائمة على هذه الشروط ذاتها موصية لمصلحة الشرايين فاذا لم يكن قد أوتي هذه اللوحة أولا لم يكن له سبب وجد على تربية الصفات التي تقوم مقامها في نفسه فلا يجب أن يضر من غيره في هذا المقايير أما الصفات التي ينبغي أن يصف بها الانكازي القين بما لولون الشرايين فهي بوجه الاختصار ما يأتي

أولا أن يكونوا عارفين لتتهم لكي يفسدوا ويدبروا الصالح من ولا غنى عن ذلك لان الاعتماد على الترجان في قضاء الاشغال لاني بالمرام كما قد علم ذلك كل القين اشتغلوا في الشرق ثم انا يزد الخلل كثيرا في النوع في أيدي مستخدمين غير مستقيمين وهو خطر يترس الانكازي خصوصا لوقوعه في أكثر من غيره وثانيا أن يكونوا ممن طيبي المظن على القوم في أميالم وأفكارهم - بل في أوهامهم ايضا. وقد اطل للورد كروسر الكلام على هذا الامر خصوصا في تقريره الاخير فأبد على أبناء وطني أن يجدوا تذكرك ذلك بمراجعة نصائحه الرشيدة من هذا النضيل ونفيرا ان النجاح يعرف في مصر على دقة السلوك ولطف الاسلوب في معاملة أهلها وعلى كمدار للره على عدم اظهار نفسه بحيث لا يشعرون بوجوده بينهم وعلى الصبر والملاحة الى ماله. فان هذه الصفات لازمة لزوما لاغنى عنه في قضاء المهام الشديدة للمشتات للفرش على الانكازي تضارفا في هذه البلاد والجري على مقتضى هذه الصفات بعيد أكثر كثيرا من اطلاق النان لدوام النفس الطيبة التي تكون في ذوي الطباع الشديدة النشاط الكبيرة المنة

ولكيلا يتبادر الى قوم ان مانه آقا بعيد الى شخص من الانكازي هذا القاطرة الخدمات التي تقدمونها بها أقول اني مقتنع بأنهم يقضون موسمهم بجزد التبر والافطاح لاهلهم في ظروف صعبة بها كثيرة متزايدة واني ما بالشدائد التي يحدونها والذين الذين يحدون عليها في الاحوال المصرية التي يملكون أهمهم فيها. ويستوف بالنجاح الذي نجحوا في سبهم وأؤمل ان عزائهم لا يغنيهم وتوسم لاصغر في تذييل مالا نهاية له من الصواب التي تحول في سبيل قضائهم لمهامهم

ولل أتم هذه الصحائف هو الان علم ثقة الطبقة العليا والطبقة الوسطى من غير القاطرة في هذه البلاد بخاصة الدولة الخديوية قدام ذلك يتأهلون على مشروع عمرته الحكومة برفع الحدود والطرقة. ولزعم







قد بنا حضرة محمد أنسنى توفيق  
محلا لا شرا كانت علة الهداية في مدينة  
العلماء



\_\_\_\_\_